

الهدية

أرسل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا إلي قبيلة بني سليم ليجمع منهم الزكاة والصدقات. وبعد مدة عاد الرجل إلي المدينة، وذهب إلي النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجده جالسا بين أصحابه، فألقي عليهم السلام، وأعطي النبي صلى الله عليه وسلم بعض المال علي أنه مال الزكاة والصدقات، وأبقي معه بعضه الآخر، فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عنه، فأخبره الرجل أنه هدية أهديت إليه.

فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، وأراد أن يعلمه الأمانة، فبين له أن هؤلاء الناس أعطوه هذه الهدية، لأنهم علموا أن رسول النبي صلى الله عليه وسلم ، ولو لم يكن كذلك لما أُعْطِيَتْ له هذه الهدايا، وكان عليه أن يسلم كل ما معه لبيت مال المسلمين.

وهكذا أرشده النبي صلى الله عليه وسلم إلي أن المسلم أمين في مال إخوانه المسلمين، لا يطمع

فيه بل يحافظ عليه، ويؤديه كله لأهله، ولا يكون من
الخائنين للأمانة؛ فيعاقبه الله - عز وجل - يوم
القيامة.